جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن.

إعداد

د/أميرة سعد محسن الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

المساعد-كلية التربية-جامعة بيشة

المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام : ٢٣ مارس ٢٠٢١م - تاريخ القبول : ١٣ أبريل ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

المستخلص:

هدفت الدراسة لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة من خلال السؤال الرئيس: ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن بمدينة مكة المكرمة؟ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بواسطة استبانة تضمنت ستة محاور: (التواصل، إدارة الوقت، العمل ضمن الفريق، حل المشكلات، اتخاذ القرار، القيادة)، وقد طُبقت الاستبانه بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة من معلمات المرحلة الثانوية أخذت بطريقة عنقودية بمدينة مكة المكرمة وعددهن (١٢٧) باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ومنها: التكرارات، والنسب، المتوسطات الحسابية، وتم التوصل إلى النتائج من أهمها: أن متوسطات المحاور السابقة المتعلقة بالمهارات الناعمة تراوحت بين (٢,٠٩٤٥– ٢,٢٤٤) وبالتالي حصلت جميعها على درجة متوسطة أي أن دور الأنشطة لم يصل إلى المستوى المطلوب في تحقيقه للمهارات الناعمة، ووجود عدد غير قليل من العبارات التي تنميها الأنشطة الطلابية ولكن بدرجة متوسطة فيما عدا (٣) عبارات حصلت على درجة مرتفعة في مهارات: اتخاذ القرار، إدارة الوقت، العمل ضمن الفريق، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∞ =٠,٠٥) بالنسبة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة يعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة الوظيفية، وقد أوصت الباحثة بما يلي: توجيه جهود المدارس نحو الرفع من دور المهارات الناعمة نظراً لأهميتها في سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، الأنشطة الطلابية.

The role of student activities in developing some soft skills among high school students from the point of view of their teachers.

ABSTRACT

The study aimed to find out the role of student activities in development of some soft skills through the main question: What is the role of student activities in development of some soft skills in high school students from the point of view of their teachers in Makkah? The descriptive survey method was used by a questionnaire that included six axes: (communication, time management, teamwork, problem-solving, decision-making, leadership). The questionnaire was applied after ensuring its validity and stability on a sample of secondary school teachers taken in a cluster method in Makkah. And their count (127) Using appropriate statistical methods, including: frequencies, ratios, arithmetic averages, and the most important results were reached: that the averages of the previous axes related to soft skills ranged between (2,0945-2244) and thus all obtained an average score, meaning that the role of activities did not reach the level What is required in achieving soft skills, and the presence of quite a few expressions that are developed by student activities, but with a medium degree, with the exception of (3) phrases that have a high degree in skills: decision-making, time management, teamwork, as well as the absence of statistically significant differences when The level of significance (= 0.05) for the role of student activities in developing some soft skills is attributable to academic qualification and years of work experience, The researcher recommended the following: Directing the efforts of schools towards increasing the role of soft skills due to their importance in the labor market.

Key words: soft skills, student activities.

المقدمة:

يعد العصر الحالي عصر المنافسة الاقتصادية بين الدول والذي يتوقف على ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتفق مع خصائص هذا العصر، مما يستلزم امتلاك الأفراد مهارات تمكنهم من التغلب على الحياة الوظيفية، فقد انقضت الأيام التي كانت المهارات الأساسية هي المتطلب الوحيد للحصول على الوظيفة، فإذا كان أي شخص يريد أن يصعد سلم النجاح الوظيفي فعليه امتلاك قدر كافي من المهارات والتي ترمز إلى المميزات والقدرات التي يبحث عنها سوق العمل في شخصية الفرد وسلوكه وفي تصرفاته مع المواقف التي يمر بها.

تركز التربية الحديثة على تنمية المهارات والتي تساهم في تكوين شخصية المتعلم وتعزز ثقته بنفسه وقدراته وتنمي لديه روح التعاون والقيادة وحل المشكلات حيث يذكر الغامدي (٢٠١٩، ٢١٤) أنها باختصار تعد المتعلم للتكيف في الحياة العملية ولسوق العمل وبناء شخصيته، بل وتزويده بالمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل، ولهذا يأتي دور المدرسة في صقل المواهب لإنتاج جيل ناضج طموح مقبل على الحياة بروح التحدي والمنافسة وحب العمل والإنتاج لإعداد طلبة متعلمين قادرين على مواكبة التغير المعرفي السريع واستيعابه.

ويوضح العنزي (٢٠١٩، ٩٣) أن الأنشطة الطلابية تعد أحد أوساط التربية وعناصرها والتي تساعد في تكوين شخصية الطالب وتنمية بعض المهارات الأساسية للتعليم الذاتي والمستمر والمهارات المتصلة بالحياة العملية، كما وتساعد الأنشطة الطلابية الطلبة في اكتساب المهارات والخبرات من خلال الاشتراك في الجماعات المختلفة حيث يكتسبون صفات من شأنها تنمي العلاقات الاجتماعية السليمة والاعتماد على النفس واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية المختلفة.

يتكرر في الآونة الأخيرة مصطلح المهارات الناعمة؛ لارتباطها بشكل كبير بالسمات الشخصية والاجتماعية والعلاقات مع الاخرين، ويرى المناصير (٢٠١٥، ١١) أنها تعد الجزء المكمل للمهارات الصلبة التي يكتسبها المتعلم وتلعب دور هام في تشكيل شخصية الفرد، إذ أصبحت ذات أهمية بالنسبة للشخص فيجب أن يمتلك المهارات الناعمة للبيئة الصعبة، وبهذا يمكن أن يغير المشكلات إلى فرص ويتعامل مع السلبيات بأسلوب أسهل وأفضل.

وتعد المهارات الناعمة كما أوضحها النذير (٢٠١٨، ٩) من اهم مهارات القرن الحادي والعشرين والتي من خلالها يمكن ان يتغلب الطلبة على كثير من المشكلات التي تواجههم، وتحقق الابداع والتكيف والتفوق والقيادة والتفاعل الإيجابي فيما بينهم، فهي سمات شخصية تعزز عملية التفاعل مع الافراد وتشمل الكثير من المهارات مثل القدرة على اتخاذ القرار الناجح، ادارة الازمات، التواصل الاجتماعي، إدارة الوقت، العمل بروح الفريق الواحد وغيرها، كما وتؤكد شيماء الحارون (٢٠١٦، ٤٩) على أن المهارات الناعمة هي مهارات مكتسبة يُمكن تطوريها مع مرور الوقت، ويحتاجها المتعلمون في المراحل التعليمية المختلفة كونها جزءاً مهماً واساسياً في تكوين شخصية الانسان الناجح ولتحقيق أفضل النتائج في العمل.

ومما لا شك فيه أن الطلاب هم ثروة أي مجتمع من المجتمعات إذا أحسن استغلاله حيث أنهم يمثلون أهم قطاعات المجتمع وهم إحدى القوى الفعالية عند ممارستهم لأدوارهم المستقبلية، ونجد أن طلاب اليوم يعيشون عالماً متغير سريع النمو مما يتطلب مجموعة من المهارات المعاصرة التي يجب أن يمتلكونها ليصبحوا قادرين على التعامل مع هذه المتغيرات السريعة التي تؤثر بشكل مباشر في حياته اليومية فاكتسابهم للمهارات وتنميتها لا يتم إلا من خلال سلسلة متكاملة من الأنشطة والبرامج المعتمدة على التخطيط والتنظيم، ويؤكد الغامدي (٢٠١٩، ٢١٦) على أن اشراك الطلبة في الأنشطة المختلفة يساهم في استثمار أوقات فراغهم من خلال تعاملهم مع زملائهم ومع الاخرين وينمي لديهم مهارات متعددة ومتنوعة تشبع حاجاتهم النفسية والجسمية والاجتماعية وتصقل شخصيتهم مستقبلاً.

مشكلة الدراسة:

تعد المهارات الناعمة من أكثر المهارات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرات الأشخاص وكيفية التعامل معهم لإنجاز المهام بكل سهولة ويسر، ولاسيما مع اهتمام رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بمشاركة المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية ودخولها سوق العمل، ويذكر العرفج (٢٠١٤) دراسة قامت بها شركة Young لمعرفة مدى اكتساب المتقدمين لسوق العمل للمهارات التي تساعدهم في القبول اثناء المقابلات الشخصية وتوصلت النتائج إلى افتقارهم لهذه المهارات ومن ضمنها المهارات الناعمة وقد يكمن السبب في ذلك إلى التركيز على المهارات الصلبة والتي تهتم بالمعارف والبنية المعرفية أكثر من أي

مهارة أخرى مما يقلل احتمالية تخريج طلبة المرحلة الثانية مؤهلين للمهارات الناعمة واللازمة لسوق العمل، حيث أوضحت نتائج دراسة علا حجاج (٢٠١٤) أن ٦٠ % من أرباب العمل لا يقومون بتوظيف الخريجين والخريجات بسبب افتقارهم للمهارات الناعمة، كما وأوصت الدراسة بضرورة تنمية هذه المهارات للطلبة لتجهيزهم لسوق العمل بشكل أفضل، وفي المقابل تؤكد دراسة فايزة سويلم (٢٠١٣) على أن هذه المهارات يمكن اكتسابها وتنميتها عن طريق الحصول على تدريب رسمي في المهارات الناعمة عن طريق مدرب محترف، أو عن طريق التدريب الذاتي لها بواسطة برامج وانشطة تساعد في اكتسابها، كما أشارت دراسة Ritter & et.al (٢٠١٨) إلى ضرورة تدريب الطلبة على المهارات الناعمة عن طريق اعداد أنشطة طلابية وبرامج تدريبية للرفع من كفاءة الخريج وإعطائه القدرة على المنافسة ورفع الإنتاجية.

وبناء على خبرة الباحثة في الميدان التربوي وعملها كمشرفة في احدى المدارس الاهلية للمرحلة الثانوية لاحظت وجود تفاوت في الاهتمام بالأنشطة الطلابية وقد يعود هذا التفاوت في درجة وعي المعلمة بأهمية الأنشطة الطلابية، وفي ضوء المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع عدد مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية للكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة والتي أسفرت هذه النتائج عن قصور دورها حيث أشرن فئة من المشرفات إلى وجود قلة اهتمام المدارس بتنفيذ الأنشطة الطلابية، كما أشارت بعض المعلمات إلى عدم تطبيقهن للأنشطة الطلابية حيث تحتاج هذه الأنشطة لدعم مادي وهذا غير متوافر في مدرستهن، بالإضافة الى وجود عدد من الدراسات التي توصي بضرورة تضمين المهارات الناعمة في الأنشطة الطلابية ومنها دراسة أبوحجر (٢٠١١) ودراسة Lazarus(٢٠١٣) وبهذا تحاول الدراسة الراهنة اجراء المزيد من البحث والتقصي لمعرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة، وعليه فإن مشكلة هذه الدراسة تمحورت في السؤال الرئيس التالي:

- **ما دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن؟**

كما تفرع من السؤال السابق ما يلي:

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ = ∞) بين أراء معلمات المرحلة الثانوية نحو دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة تعزى إلى المؤهل العلمي؟**
- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ = ∞) بين أراء معلمات المرحلة الثانوية نحو دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة تعزى إلى سنوات الخبرة الوظيفية؟**

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- **الأهمية النظرية: من خلال تقديم إطار نظري عن أهم المهارات الناعمة للمرحلة الثانوية، وكذلك تقديم بعض الأدوات التي يمكن الاستفادة منها وتطويعها وتعديلها لخدمة بحوث أخرى.**
- **الأهمية التطبيقية: تفيد في تقديم قائمة بأهم المهارات الناعمة الواجب توافرها في الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية، بالإضافة الى الكشف عن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وبالتالي قد تشكل إضافة جديدة للأدب التربوي.**

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة كما يلي:

- **الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤١هـ/ ١٤٤٢هـ.**
- **المكانية: جميع معلمات المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.**

- **الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بعض المهارات الناعمة وهي: التواصل، إدارة الوقت، القيادة، العمل ضمن الفريق، حل المشكلات، اتخاذ القرار.**

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الطلابية:

يعرفها شحاته (٢٠٠٣) بأنها:" مجموعة من البرامج المتنوعة التي يمارسها الطالب اختياراً وغير متضمنة في المناهج الدراسية وتهدف الى تنمية معارف واتجاهات ومهارات للطلبة" ٦٥.

وتعرف اجرائياً: مجموعة من البرامج المتنوعة التي تمارسها الطالبة اختياراً بحسب ميولها وقدراتها وتهدف الى تنمية المعارف والاتجاهات والمهارات بإشراف وتوجيه المدرسة.

المهارات الناعمة:

يعرفها Investopedia (2014) بأنها: "الصفات الشخصية والمهارات الشخصية التي تميز علاقة الشخص مع آخرين في مكان العمل، وتعد المهارات الناعمة مكمل للمهارات الصلبة والتي تشير إلى المعرفة والمهارات المهنية للشخص" 98

وتعرف إجرائياً: المهارات الشخصية التي يمكن لطالبات المرحلة الثانوية تنميتها من خلال الأنشطة الطلابية وتتمثل في: التواصل، إدارة الوقت، القيادة، العمل ضمن الفريق، حل المشكلات، اتخاذ القرار.

الإطار النظري:

اولاً: الأنشطة الطلابية:

يعد النشاط جزء من منهج المدرسة الحديثة حيث يساعد في اكتساب العادات والمهارات والقيم ومهارات التفكير اللازمة لمواصلة التعليم والخضوع كذلك في سوق العمل، وقد تنوعت التعريفات بالنسبة لمفهوم الأنشطة الطلابية وهذا يرجع كونه مفهوم شامل فيعرفها أبو النصر (٢٠١٣، ٧٦) بأنها أنواع النشاط والسلوك الحر المنظم الذي يمارسه الطلبة خارج حجرات الدراسة والذي يساهم في إشباع حاجات هؤلاء الطلبة وتنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم وكذلك شغل أوقاتهم بطريقة سليمة ومفيدة.

أهمية الأنشطة الطلابية:

تهدف الأنشطة الطلابية بأنواعها المختلفة إلى نمو المتعلم نمواً شاملاً من جميع النواحي فيشير عبد الهادي (٢٠١٣، ٥٨١١) الى أهمية الأنشطة الطلابية:

١. **يساهم في تنمية ميول الطلبة ويوجهها التوجيه السليم.**
٢. **يساعد في تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية والميول المهنية.**
٣. **يساهم في استثمار أوقات الفراغ للطلبة.**
٤. **يتيح الفرصة لإظهار المواهب والقدرات والقيادات الشبابية.**
٥. **يزود الطلبة بالخبرات العلمية والعملية.**
٦. **يسعى الى غرس القيم وتنميتها.**
٧. **يتيح الفرصة الى تعبير الطلبة عن رغباتهم وأنفسهم.**

كما يذكر العنزي (٢٠١٩، ٩٠) أن الأنشطة الطلابية تساهم في تمكين الطلبة من المساهمة في المسابقات الوطنية والعالمية وتشجعيهم على الإقدام عليها وتهيئهم لسوق العمل من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لذلك، كما تؤدي الأنشطة الطلابية دور في اكساب الطلبة القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم للحياة والتي يصعب اكتسابها داخل الفصول الدراسية ومنها: الانتماء، التضحية، احترام الاخرين، التواضع، إتقان العمل.

والجدير بالذكر أن أهمية الأنشطة يمكن أن تتحقق إذا أمكن تسييرها وتوجيهها بقيادة إدارية ومدرسية ذكية واعية يشارك فيها قائد المدرسة والمعلمين واولياء الأمور وذوي الفكر والخبرة للوصول إلى أهدافها المنشودة.

مجالات الأنشطة الطلابية:

يمكن تصنيف مجالات الأنشطة الطلابية كما ذكرها عبد الهادي (٢٠١٣، ٥٨١٤):

١– المجال الثقافي: ويقصد اكتساب الطالب معارف ومعلومات لتنميتها فكريا واجتماعيا ولغويا.

٢– المجال الاجتماعي: تزويد الطالب بمعارف وخبرات ومفاهيم وانماط سلوكية وشخصية مرغوبة مع التعرف على واجباتها الاجتماعية في المجتمع.

٣- المجال العلمي: يركز على المنهج العلمي لدى الطالب وإبراز قدرته وتشجيعه على التجديد والابتكار من خلال ممارسة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية والرياضيات والحاسب الالي.

٤- المجال الفني والمهني: يسعى الى تنمية الثقافة الفنية وتذوق الجمال واكتشاف ورعاية المواهب المتميزة وتنمية القدرات وصقل المهارات من خلال التدريب والممارسة.

٥- المجال العام والتدريب: يهدف الى تطوير المعرفة والقدرات وصقل المهارات من خلال التدريب.

٦- المجال الصحي والبدني: يسعى الى اكتساب الطالب اللياقة البدنية المعززة للصحة وتحسين مستوى الكفاءة البدنية وتنمية القدرات الحركية للطالبات.

وحتى تكون الأنشطة الطلابية محققه لأهدافها لابد أن تكون هادفه نحو تنمية هدف معين أو مهارة بحد ذاتها، حيث يرى المربين أن دور الأنشطة الطلابية يكمن في تحقيق الأهداف التربوية فلا ينبغي ان يكون التعليم غاية في حد ذاته، بل وسيله إلى النمو المتكامل المرغوب فيه.

خصائص الأنشطة الطلابية:

تتميز الأنشطة الطلابية بعدة خصائص ومنها كما حددتها منال مزيو (٢٠١٤، ٥٦٩):

- **تكشف الأنشطة الطلابية عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم.**
- **تساهم الأنشطة الطلابية في ممارسة الطلبة للأنشطة بأنفسهم وبالتالي يعيشون الخبرة نفسها.**
- **تربط الأنشطة الطلابية بين المدرسة والمجتمع.**
- **تعد الأنشطة الطلابية وسيلة هامة تساعد في تقييم الطلبة.**
- **تتميز الأنشطة الطلابية أنها مبنية بدافع ورغبة وميل للممارسة.**

تعددت الدراسات والأبحاث التي اهتمت بالأنشطة الطلابية ومنها ما توصلت إليه دراسة البنا (٢٠٠٤) في أن الأنشطة تساعد بدرجة مرتفعة في إشباع ميول واهتمامات الطلبة وتنمي لديهم مهارات متنوعة بل وتساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم، في حين تمثلت

دراسة Humet & Jarela (2005) في أن الأنشطة الطلابية تساهم في علاج بعض المشكلات النفسية للطلبة كالانطواء والخجل وتساعد في التواصل بينهم، وأكدت دراسة Romanov (2008) على أهمية الأنشطة الطلابية والتي لها دور هام وفعال في صقل شخصية الطالب وزيادة دافعيته نحو التعلم بدرجة متوسطة، كما أشارت دراسة عوض (٢٠١٢) أن عدم مشاركة الطلبة في الأنشطة يؤدي إلى ضعف إبداعيتهم وصعوبة تواصلهم الاجتماعي بالإضافة إلى صعوبة اكتشاف طبيعة ميولهم وهواياتهم وقدراتهم، ، وأشارت دراسة عبد الهادي (٢٠١٣) إلى أن المشاركة في الأنشطة الطلابية تؤدي الى إلى حد كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد وتقدير الذات وتدعيم الثقة والوعي بالذات ومهارة الاتصال والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وأكدت دراسة خلف الله (٢٠١٨) على أن واقع الأنشطة الطلابية بجامعة الأقصى في ضوء متطلبات سوق العمل مرتفع المستوى مما يدل على اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية، كما توصلت دراسة العنزي (٢٠١٩) إلى دور الأنشطة الطلابية في تحسين السلوك الحركي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من خلال اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية والتي تؤدي الى تحسين الأداء الحركي وقد أوصت الدراسة الى ضرورة توعية المعلمين بضرورة الأنشطة الطلابية.

وبناء على الدراسات السابقة، ظهر جلياً اتفاق الدراسات مع اختلاف أهدافها ومتغيراتها على أهمية الأنشطة الطلابية بالنسبة للطلبة كونها تساعد في تحسين شخصيته وزيادة فاعليته، كما كانت لهذه الدراسات أثر في تحديد كثير من الجوانب المهمة ذات العلاقة بالإطار النظري للدراسة بالإضافة إلى دعم نتائج الدراسة الحالية.

ثانيا: المهارات الناعمة

تغيرت وجهات نظر الجميع حول المهارات الناعمة بشكل كبير ففي الماضي لم تكن هذه المهارات متطلب أساسي إلا انها في الوقت الحاضر أصبحت ضرورة والآن مع التفتح المعرفي أصبحت المدارس مكان ومصدر لتنمية هذه المهارات وذلك لأنها تلعب دور كبير في تشكيل شخصية الفرد، فالمهارات الناعمة مصطلح أصبح مكرر كثيراً لأهميته ومدى فاعليته في احتواء الأشخاص ذوي المهارة والكفاءة، حيث يعرفها Tobin (2006) بأنها:" السمات والقدرات التي تظهر لدى الفرد في المواقف والسلوك" 45.

في حين يعرفها Symmonds (2009) بأنها: "مجموعة من السمات الشخصية المتمثلة في الاتصالات والود والتفاؤل والتي تميز علاقتنا مع الاخرين" 95

ويرى Reddy (2013) أنها: " المهارات الحياتية والمهارات اللازمة للحصول على وظيفة وهي تلك الجوانب المتعلقة باللباقة في الحديث والمظهر الجيد والمتميز، والتحلي بملكات خاصة تبرز المتقدم للوظيفة وسط أقرانه" 182

وبهذا نجد ان المهارات الناعمة هي مهارات أساسية تركز على كيفية قدرة الشخص للتعامل مع الآخرين وقدرته على التواصل والتفاعل وكيفية اتخاذ القرار وحل المشكلات إن وجدت مع القدرة على العمل والتفاوض في المجتمع الوظيفي.

أهمية المهارات الناعمة:

يرى Investopedia (2014) إن كانت المهارات الصلبة هي سبب الحصول على المقابلة فإن المهارات الناعمة هي السبب في الحصول على الوظيفية حيث أنها تساعد الأفراد في مواجهة المواقف الصعبة وتجعلهم قادرين على تطوير المواقف الإيجابية ومن ثم يمكنهم من التأثير على أعضاء الفريق، ويتفق خميس (٢٠١٣) في أن المهارات الناعمة تساعد في تحسين التواصل بين الأفراد بجميع الأنواع مما تساهم في تشكيل البنية الشخصية للطلبة وتجعلهم اجتماعيين أكثر.

كما يعبّر كلوب (٢٠١١، ٤) أن المدارس هي المكان الملائم لاكتساب المهارات الناعمة وتنميتها من خلال ما تتضمنه من أنشطة ومشاريع وخبرات يستطيع فيها المتعلم أن يتعامل مع الناس ويتواصل معهم، فاكتساب المهارات تتم عن طريق الدراسة والمعرفة والفهم ومن ثم التدريب على ممارستها وتطبيقها في الحياة الشخصية.

<u>أنواع المهارات الناعمة:</u>

تشتمل المهارات الناعمة على العديد من المهارات وقد تم التركيز في الدراسة الحالية على (التواصل، إدارة الوقت، القيادة، العمل ضمن الفريق، حل المشكلات، اتخاذ القرار، وقد أوضحها كل من شبير (٢٠١٦، ١٣–١٥)، العرفج (٢٠١٤، ٥٦) فيما يلي:

- التواصل: القدرة على نقل رسالة من شخص إلى أخر بحيث يستطيع فهمها بشكل صحيح من قبل المستقبل.

- **إدارة الوقت: وهي فن الاستخدام الرشيد للوقت، وهي علم استثمار الزمن بشكل فعال.**
- **القيادة: عملية التأثير على الآخرين للعمل بشكل يحقق أهدافاً محددة.**
- **العمل ضمن الفريق: القدرة على الاندماج في العمل بطريقة مثالية مع مجموعة من الافراد وصولاً لتحقيق المطلوب.**
- **حل المشكلات: عملية تفكير يستخدم الفرد معلوماته السابقة وترتيبها وتنظيمها للوصول الى تحقيق هدف ما وذلك عندما يواجه بسؤال او مشكلة لا يعرف الجواب.**
- **اتخاذ القرار: عملية عقلية للمفاضلة بين الحلول البديلة والمتاحة.**

وقد تناولت دراسة Mitchell (2010) أهم المهارات الناعمة واللازمة في التوظيف وسوق العمل والتي كانت على الترتيب: العمل بروح الفريق، الاتصال، إدارة الوقت، وبينت نتائج الدراسة أن هذه المهارات تعد ذات أهمية كبيرة بالنسبة للجميع ولا سيما في القرن الواحد والعشرين حيث تبرز أهميتها في مدى مساهمتها في إنجاح العمل، كما أوضحت أن أرباب الاعمال يعانون من نقص المهارات الناعمة لدى العاملين لديهم ولهذا يجب ان يتحلى العاملون بهذه المهارات كشرط أساسي للتوظيف، فيما أثبتت دراسة Lazarus (2013) أهمية المهارات الناعمة في العمل ولا تقل أهميتها عن المهارات الصلبة كما وتحتاج الى تنمية الطلبة لها بالتدريج بل أوضحت أهم المهارات اللازمة على الترتيب وهي: القيادة، الاتصال والتواصل، حسن المظهر، الوصول الى الوقت المناسب، في حين تناولت دراسة Tyagi & Tomar (2013) معرفة أهمية المهارات الناعمة في المستقبل من خلال تطبيق استبانة على ٢٥٠ طالب وطالبة وأوضحت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تابعة للخبرة أو للمؤهل العلمي، وقد أوصت الدراسة إلى التركيز على المهارات الناعمة وتحسين مهارات الطلبة واكسابهم هذه المهارات التي تساعدهم في مواجهة مشكلاتهم التي تعتريهم.

ويرى أبو حجر (٢٠١١، ٤٣٥) أن الأنشطة الطلابية قد تساعد في تنمية العديد من المهارات لدى الطلبة وتطور شخصياتهم، حيث يتضمن النشاط ممارسة اللعب والمشاركة والقيام بعمليات معرفية على نطاق واسع وبالتالي تقوي لديه مواجهة المشكلات وحلها واتخاذ القرارات مع تقبل الذات وتقبل اراء الاخرين واحترامهم، والشعور بالأمن عند مواجهة

الكبار والتعامل معهم بثقة، فعملية الاتصال مع الاخرين سواء كانوا كبار أو صغار تنمي لديهم آداب أخلاقية قائمة على الاحترام المتبادل والحقوق واراء الاخرين، وبالتالي يرفع من مستوى الثقة بالنفس وبناء علاقات اجتماعية وطيدة ودائمة مع الاخرين كما أوضحت دراسة Bunker (١٩٩١) أن الأطفال الذين يمارسون اللعب من خلال الأنشطة كانت ثقتهم بأنفسهم أعلى من ثقة الأطفال المنعزلين ولا يمارسون اللعب والمهارات الحركية والأنشطة، كما أنه ومن خلال قواعد وقوانين الأنشطة الطلابية تزداد قدرة الطلبة على الانضباط والالتزام في اطار الجماعة مع تنمية حس المسئولية المبني على أساس الحقوق والواجبات، ولهذا لابد من منح أولوية للأنشطة لتنمية المهارات المختلفة ولا سيما المهارات الناعمة والتي تساعد على التكيف مع المجتمع ويحتاج إليها الطلبة لتلبية الاحتياجات المتزايدة لسوق العمل فهذا يساعد الطلبة في تطوير مهاراتهم ويجعلهم قادرين على تنفيذ الاعمال الموكلة إليهم بكفاءة وفاعلية وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية من خلال معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية هذه المهارات.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة: تألف المجتمع من جميع معلمات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية النهارية في مدينة مكة المكرمة وعددهن (٢٤٣٠) معلمة تعملن في (٩٤) مدرسة، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (١٢٧) معلمة ويمكن توضيحها في جدول (١):

جدول (١)
يوضح عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	أعلى من البكالوريوس	٢٤	%١٩.٣٥
	بكالوريوس	١٠٠	%٨٠.٦٤
	الإجمالي	١٢٤	%١٠٠
سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من ٥ سنوات	٢٤	%١٩.٣٥
	٥-١٠ سنوات	٥٣	%٤٢.٧٤
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٧	%٣٧.٩
	الإجمالي	١٢٤	%١٠٠

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لطبيعة المشكلة.

أداة الدراسة: تم تصميم الأداة في صورة استبانة تكونت من (٦) محاور، كل محور يمثل مهارة من المهارات الناعمة وهي: التواصل، إدارة الوقت، القيادة، العمل ضمن الفريق، حل المشكلات، اتخاذ القرار، وبلغ عدد بنود الاستبانه في صورته النهائية (٣٦) بنداً.

صدق الأداة: ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل محور من المحاور الثلاثة، بحيث تكون مفهومه لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **صدق المحكمين: عرضت أداة الدراسة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين في المجال التربوي؛ وذلك للتأكد من صدق محتواها ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها، وعلى ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات، وعليه فقد خرجت الاستبانه في صورتها النهائية ثم عرضت مرة ثانية فأقروها وبذلك تعد الاستبانة صالحة ومحققه لأهدافها.**
- **صدق الاتساق الداخلي للأداة: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجميعهم من خارج عينة الدراسة الأساسية، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.**

جدول (٢)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط		رقم العبارة	معامل الارتباط
التواصل	١	٠.٥٣٩**	العمل ضمن الفريق	١	٠.٦١٢**
	٢	٠.٨٠٣**		٢	٠.٧٨١**
	٣	٠.٨٧٦**		٣	٠.٧٩٩**
	٤	٠.٦٠٦**		٤	٠.٧٩٤**
	٥	٠.٧٩٦**		٥	٠.٦٦٩**
	٦	٠,٥٩٤**		٦	٠,٦٦٧**
إدارة الوقت	١	٠.٦٩٧**	حل المشكلات	١	٠.٥٧٣**
	٢	٠.٥٤٦**		٢	٠.٩٧٧**
	٣	٠.٦٣٦**		٣	٠.٧١٧**
	٤	٠.٦٩٧**		٤	٠.٦٧٦**
	٥	٠.٦٧٦**		٥	٠.٧٧٧**
	٦	٠.٥٤٨**		٦	٠.٥٦٨**
القيادة	١	٠.٨٦٥**	اتخاذ القرار	١	٠.٦٨١**
	٢	٠.٦٧٦**		٢	٠.٦٨٣**
	٣	٠.٦٨٦**		٣	٠.٥٦٨**
	٤	٠.٧٦٦**		٤	٠.٦٤٠**
	٥	٠.٧٥٦**		٥	٠.٨٤٨**
	٦	٠,٧٣٤**		٦	٠,٦٢٣**

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

<u>ثبات الأداة:</u> تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانه، وكانت درجة الثبات مناسبة جداً، ويوضح جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانه.

جدول (٣) معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانه		
السمات	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
التواصل	٦	٠.٩٥٥
إدارة الوقت	٦	٠.٩٥٥
القيادة	٦	٠.٩٦١
العمل ضمن الفريق	٦	٠.٩٥٤
حل المشكلات	٦	٠.٩٥٤
اتخاذ القرار	٦	٠.٩١
الدرجة الكلية للاستبانة	٣٦	٠.٩٤

الطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تمثلت الأساليب الإحصائية في: التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفاد العينة، المتوسطات الحسابية والانحرافات، معامل الارتباط لحساب ثبات الاستبانه، اختبار (t–test) للعينتين، اختبار تحليل التباين الأحادي.

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد تطبيق الاستبانه وتحليلها إحصائيا بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات اللاتي شاركن في هذه الدراسة على كل بند من بنود الاستبانه، ووفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي تم إستخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة كما في جدول (٤):

جدول (٤) تحديد فقرات الاستبانه	
درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي
عالية	٣,٠-٢,٣٤
متوسطة	٢,٣٣-١,٦٧
منخفضة	١,٦٦-١,٠

– للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والمتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن، يوضح جدول (٥) التكرار والنسب والمئوية والمتوسطات والانحرافات لإجابات افراد العينة.

جدول (٥)
فقرات الاستبانة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر						الترتيب	دور الأنشطة
			متوفرة		إلى حد ما		غير متوفرة			
			ت	%	ت	%	ت	%		
المحور الأول: التواصل										
١- تدعم الأنشطة الحوار الإيجابي المثمر بين الطلبة	١.٩٤٤	٠.٦٥٨	٣١	٢٤,٤	٧٢	٥٦,٧	٢٤	١٨,٩	٦	متوسط
٢- تساهم الأنشطة في تعبير أفكار الطلبة وأراءهم بأشكال مختلفة	٢.١٨٩	٠.٦٦٣	١٨	١٤,٢	٦٧	٥٢,٨	٤٢	٣٣,١	٥	متوسط
٣- تنمي الأنشطة قدرة الطالب على الاستماع للآخرين بشكل جيد.	٢.٢٢٠	٠.٧٢٢	٢٢	١٧,٣	٥٥	٤٣,٣	٥٠	٣٩,٤	٢	متوسط
٤- تحل الأنشطة بعض المشكلات كالانطوائية والخجل.	٢.٢٠٤	٠.٧٠٥	٢٢	١٧,٣	٥٥	٤٣,٣	٥٠	٣٩,٤	٣	متوسط
٥- تساعد الأنشطة في سهولة توصيل الطالب لأفكاره.	٢.٢٠٤	٠.٦٩٣	٢٠	١٥,٧	٦١	٤٨,٠	٤٦	٣٦,٢	٤	متوسط
٦- تنمي الأنشطة قدرة الطالب على التعامل مع من يخالفه الرأي.	٢.٢٤٤	٠.٦٣٨	١٤	١١,٠	٦٨	٥٣,٥	٤٥	٣٥,٤	١	متوسط
المتوسط العام للمحور	٢.٠٩٤٥	الانحراف المعياري العام للمحور			٠.٥٠٢٩٠			متوسط		
المحور الثاني: إدارة الوقت										
١- تنمي الأنشطة احترام الوقت واستثماره لدى الطالب	٢.٢٣٦	٠.٦٨٣	١٨	١٤,٢	٦١	٤٨,٠	٤٨	٣٧,٨	١	مرتفع
٢- تحدد الأنشطة الزمن اللازم لتنفيذها.	٢.١٧٣	٠.٦٦٧	١٩	١٥,٠	٦٧	٥٢,٨	٤١	٣٢,٣	٦	متوسط
٣- تنمي الأنشطة قدرة الطالب على التخطيط المسبق قبل التنفيذ	٢.١٨١	٠.٧١٧	٢٣	١٨,١	٥٨	٤٥,٧	٤٦	٣٦,٢	٤	متوسط

٤- تساهم الأنشطة في ترتيب الطالب للأولويات التي يسعى لتحقيقها	٢.١٧٣	٠.٦٩١	٢١	١٦,٥	٦٣	٤٩,٦	٤٣	٣٣,٩	٥	متوسط
٥- تساعد الأنشطة في إعداد الطالب قائمة بالمهام وجدولتها.	٢.٣٣٨	٠.٦٤٥	١٢	٩,٤	٦٠	٤٧,٢	٥٥	٤٣,٣	٢	متوسط
٦- تعود الأنشطة الطالب على تسجيل الوقت المستغرق الذي يمارسه في الأنشطة.	٢.٢٠٤	٠.٦٨٢	١٩	١٥,٠	٦٣	٤٩,٦	٤٥	٣٥,٤	٣	متوسط
المتوسط العام للمحور	٢.٢٢٠٥	الانحراف المعياري العام للمحور				٠.٥٦٥٧٣		متوسط		
المحور الثالث: القيادة										
١- تساعد الأنشطة في تحمل المسئولية لدى الطالب	٢.١٦٥	٠.٦٩٨	٢٢	١٧,٣	٦٢	٤٨,٨	٤٣	٣٣,٩	٥	متوسط
٢- تنمي الأنشطة على ممارسة الديمقراطية لدى الطالب.	٢.٢١٢	٠.٦٩٧	٢٠	١٥,٧	٦٠	٤٧,٢	٤٧	٣٧,٠	٤	متوسط
٣- تعزز الأنشطة الثقة بالنفس لدى الطالب	٢.١٩٦	٠.٧٢٤	٢٣	١٨,١	٥٦	٤٤,١	٤٨	٣٧,٨	٦	متوسط
٤- تكسب الأنشطة روح القيادة والثبات الانفعالي لدى الطالب	٢.٢٥٢	٠.٧٠١	١٩	١٥,٠	٥٧	٤٤,٩	٥١	٤٠,٢	٣	متوسط
٥- تساهم الأنشطة في تكوين الشخصية القيادية لدى الطالب	٢.٣٣٠	٠.٦٦٧	١٤	١١,٠	٥٧	٤٤,٩	٥٦	٤٤,١	١	متوسط
٦-تكسب الأنشطة القدرة على التفاعل مع تغيرات الموقف لدى الطالب	٢.٢٨٣	٠.٧٠٠	١٨	١٤,٢	٥٥	٤٣,٣	٥٤	٤٢,٥	٢	متوسط
المتوسط العام للمحور	٢.٢٢٤٤	الانحراف المعياري العام للمحور				٠.٥٥٥٣١		متوسط		
المحور الرابع: العمل ضمن الفريق										
١-تنمي الأنشطة الوعي بأهمية الحوار بين أعضاء الفريق	٢.١٤١	٠.٧٢٠	٢٥	١٩.٧	٥٩	٤٦.٥	٤٣	٣٣.٩	٦	متوسط
٢-تسهل الأنشطة	٢.١٩٦	٠.٧١٣	٢٢	١٧.٣	٥٨	٤٥.٧	٤٧	٣٧.٠	٥	متوسط

توزيع العمل بين الطلبة مع التعاون في إنجازه بشكل متكامل									
٣- تعزز الأنشطة من إمكانية استعانة الطالب بالآخرين عند وضع حلول للموقف	٢.٢٠٤	٠.٦٩٣	٢٠	١٥.٧	٦١	٤٨.٠	٤٦	٣٦.٢	٤	متوسط
٤- تنمي الأنشطة حب العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي	٢.٣٤٦	٠.٦٥٩	١٣	١٠.٢	٥٧	٤٤.٩	٥٧	٤٤.٩	١	مرتفع
٥-تساهم الأنشطة في الابتعاد عن إلقاء اللوم على أعضاء الفريق عند الفشل	٢.٢٢٠	٠.٧٠٠	٢٠	١٥.٧	٥٩	٤٦.٥	٤٨	٣٧.٨	٣	متوسط
٦-تدرب الأنشطة الطلبة على الاشتراك في العمل الجماعي اشتراكا يساعد على نجاح العمل.	٢.٢٥٢	٠.٧٠١	١٩	١٥.٠	٥٧	٤٤.٩	٥١	٤٠.٢	٢	متوسط
المتوسط العام للمحور	٢.١٩٦٩	الانحراف المعياري العام للمحور			٠.٥٤٢٤٧		متوسط			
المحور الخامس: حل المشكلات										
١- تهتم الأنشطة في إثارة مشكلات تكون موضع للدراسة والتحليل لدى الطالب	٢.٢٥٢	٠.٦٧٨	١٧	١٣.٤	٦١	٤٨.٠	٤٩	٣٨.٦	٢	متوسط
٢-تساهم الأنشطة في توفير تصور لحلول غير مألوفة للمشكلات التي تعرض على الطلبة	٢.٢٣٦	٠.٦٧٢	١٧	١٣.٤	٦٣	٤٩.٦	٤٧	٣٧.٠	٣	متوسط
٣-تعزز الأنشطة من قدرة الطالب على تحديد وصياغة المشكلة بسهولة.	٢.٢٠٤	٠.٧١٦	٢٢	١٧.٣	٥٧	٤٤.٩	٤٨	٣٧.٨	٥	متوسط
٤- تساعد الأنشطة في جمع الطالب للمعلومات المتعلقة بالمشكلة وتحليلها للاستفادة منها	٢.٢٢٨	٠.٧٠٣	٢٠	١٥.٧	٥٨	٤٥.٧	٤٩	٣٨.٦	٤	متوسط
٥- تسهل الأنشطة	٢.٢٨٣	٠.٦٦٥	١٥	١١.٨	٦١	٤٨.٠	٥١	٤٠.٢	١	متوسط

من قدرة الطالب على اكتشاف العلاقات بين النتائج للوصول للحل الصحيح										
٦- تساهم الأنشطة في توظيف الحلول واستخدامها لحل أية مشكلة مشابهه	٢.١٨٩	٠.٦٦٣	١٨	١٤.٢	٦٧	٥٢.٨	٤٢	٣٣.١	٦	متوسط
المتوسط العام للمحور	٢.٢٢٠٦	الانحراف المعياري العام للمحور				٠.٥٤٠٦٣		متوسط		
المحور السادس: اتخاذ القرار										
١- تعزز الأنشطة من قدرة الطالب على اتخاذ القرارات المدروسة في المواقف	٢.٢٥٩	٠.٧١٥	٢٠	١٥.٧	٥٤	٤٢.٥	٥٣	٤١.٧	٤	متوسط
٢- تساهم الأنشطة من إمكانية الطالب لإصدار أحكام بناء على الأدلة والبراهين.	٢.١٣٣	٠.٧١٦	٢٥	١٩.٧	٦٠	٤٧.٢	٤٢	٣٣.١	٦	متوسط
٣-تعطي الأنشطة فرصة للطالب لاختيار النشاط المتماشي مع ميوله واستعداداته	٢.٢٨٣	٠.٦٨٨	١٧	٩.٤	٥٩	٤٦.٥	٥٦	٤٤.١	٣	متوسط
٤- تساهم الأنشطة في ممارسة الطالب للتفكير قبل اتخاذ القرار.	٢.٣٤٦	٠.٦٤٧	١٢	٩.٤	٥٩	٤٦.٥	٥٦	٤٤.١	١	مرتفع
٥- تعزز الأنشطة من قدرة الطالب على اختيار البدائل الأنسب للحصول على النتائج المرجوة.	٢.٢٩٩	٠.٦٥٨	١٤	١١.٠	٦١	٤٨.٠	٥٢	٤٠.٩	٢	متوسط
٦-تساعد الأنشطة الطالب في تقييم القرار المتخذ وذلك بالاستفادة من نتائجه	٢.٢٢٨	٠.٧٠٣	٢٠	١٥.٧	٥٨	٤٥.٧	٤٩	٣٨.٦	٥	متوسط
المتوسط العام للمحور	٢.٢٤٤١	الانحراف المعياري العام للمحور				٠.٥٥٨٧		متوسط		

من خلال استجابات المعلمات على أهم المهارات الناعمة التي تنميها الأنشطة الطلابية نجد أن متوسطات المحاور السابقة المتعلقة بالمهارات الناعمة تراوحت بين (٢,٠٩٤٥– ٢,٢٤٤) حيث حصلت جميعها على درجة متوسطة، أي أن دور الأنشطة لم يصل إلى المستوى المطلوب في تحقيقه للمهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وقد يعود ذلك إلى عدم جدية بعض المعلمات والطالبات في تطبيق هذه الأنشطة اعتقاداً منهن أن مثل هذه الأنشطة مضيعة للوقت ولا تجدي منفعة وبالتالي لن تساهم في تنمية بعض المهارات وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة خلف الله (٢٠١٨) والبنا (٢٠٠٤).

كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود عدد غير قليل من العبارات التي تنميها الأنشطة الطلابية ولكن بدرجة متوسطة فيما عدا (٣) عبارات حصلت على درجة مرتفعة في مهارات: اتخاذ القرار، إدارة الوقت، العمل ضمن الفريق وهي على الترتيب: (تساهم الأنشطة في ممارسة التفكير قبل اتخاذ القرار، تنمي الأنشطة احترام الوقت واستثماره، تنمي الأنشطة حب العمل الجماعي أكثر من الفردي).

ففي محور مهارة التواصل حصلت عبارة (تنمي الأنشطة قدرة الطالب على التعامل مع من يخالفه الرأي) على أعلى درجة، وقد يعزى ذلك إلى مرونة الأنشطة التي تقدم للطالبات وخصوصاً في كيفية تنفيذها مما يسمح للطالبة بالتحاور والحوار مع بقية زميلاتها ضمن المجموعة وابداء الرأي والاستماع لوجهات النظر الأخرى والتنازل عن الأفكار الصائبة أو الغير سليمة للوصول إلى أفضل كيفية لتطبيق هذه الأنشطة، بينما حصلت عبارة (تدعم الأنشطة الحوار الإيجابي المثمر بين الطلبة) على أقل درجة في هذه المهارة، وقد يعود ذلك إلى ضيق وقت تنفيذ الأنشطة والذي يصعب فيه تبادل الآراء والحوارات بين الطالبات بشكل عام، حيث تم تخصيص ساعة واحدة للنشاط والتي يتم استثمارها في تطبيق وتنفيذ النشاط المطلوب.

حصلت عبارة (تنمي الأنشطة احترام الوقت واستثماره لدى الطالب) على أعلى درجة في محور مهارة إدارة الوقت، ويمكن تفسير النتيجة من خلال تحديد المعلمة وقت استلام جميع الأنشطة من الطالبات مما يساعد على احترام الوقت واستثماره بشكل جيد، كما نجد أن عبارة (تحدد الأنشطة الزمن اللازم لتنفيذها) كانت أقل درجة، وبرجوع الباحثة إلى الدليل الاجرائي للنشاط الطلابي ٢٠١٧ وجدت أنه لم يتم تحدد زمن معين لتنفيذ هذه الأنشطة ويعود الزمن

المحدد لتنفيذ الأنشطة وقت ما تراه المعلمة وبالتالي تختلف جدية كل معلمة في تحديد موعد تنفيذ وتطبيق هذه الأنشطة.

كما حصلت عبارة (تساهم الأنشطة في تكوين الشخصية القيادية لدى الطالب) على أعلى درجة في محور مهارة القيادة، حيث ان أغلب المعلمات تقمن بتشكيل مجموعات في الأنشطة واختيار قائدة لكل مجموعة فتمارس مهام القائدة بعملية تنظيم المجموعة وتوزيع الأدوار وإدارة الاجتماعات وهذا من شأنه يساهم في تكوين الشخصية القيادية ومعرفة الطالبات لصفات هذه الشخصية، بينما حصلت عبارة (تعزز الأنشطة الثقة بالنفس لدى الطالب) على أقل درجة وقد تفسر هذه النتيجة بأن الثقة بالنفس غالباً ما تحتاج إلى وقت طويل لتعزيزها وهذا ما لا يتوفر في الأنشطة بسبب قلة تطبيقها في اليوم الدراسي.

وفي محور مهارة العمل ضمن الفريق حصلت عبارة (تنمي الأنشطة حب العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي) على اعلى درجة في هذا المحور، وقد يعزى ذلك إلى حرص المعلمة على تقسيم الطالبات لمجموعات عمل تقوم كل مجموعة بتنفيذ نشاط معين وبالتالي تنمى لديهن حب العمل الجماعي وتحديد الهدف المشترك، كما حصلت عبارة (تنمي الأنشطة الطلابية الوعي بأهمية الحوار بين أعضاء الفريق) وقد يكون بسبب صعوبة متابعة المعلمة لكل مجموعة وتشجعيها لهم لتبادل الحوار فيما بينهم.

كما حصلت عبارة (تسهل الأنشطة من قدرة الطالب على اكتشاف العلاقات بين النتائج للوصول للحل الصحيح) على أعلى درجة في محور مهارات حل المشكلات، وحصلت عبارة (تساهم الأنشطة في ممارسة الطالب للتفكير قبل اتخاذ القرار) على أعلى درجة في مهارة اتخاذ القرار وقد يعزى ذلك إلى أن آلية تنفيذ هذه الأنشطة وخطواتها يتطلب التفكير وممارسة مهارات التفكير واكتشاف العلاقات من قبل الطالبات، وبالتالي تنمى لديهن جانب التفكير لتقديم النشاط وفق ما هو مطلوب وعلى أكمل وجه، في حين نجد أن عبارة (تساهم الأنشطة في توظيف الحلول واستخدامها لحل آية مشكلة) حصلت على أقل درجة في مهارة حل المشكلات، وعبارة (تساهم الأنشطة من إمكانية الطالب لإصدار احكام بناء على الأدلة) حصلت على أقل درجة في مهارة اتخاذ القرار، وقد يعود ذلك إلى أن هاتين المهارتين (اتخاذ القرار، حل المشكلات) تحديداً تحتاج إلى وقت لتنميتها لدى الطالبات ويصعب ذلك اثناء تنفيذ الأنشطة الطلابية بالإضافة الى الكثافة الطلابية الموجودة في أغلب المدارس في مدينة مكة

المكرمة وازدحام الفصول بالطالبات قد تحد من تنمية هاتين المهارتين، ويمكن المقارنة بين المهارات الناعمة في الجدول (٦):

جدول (٦)
مهارات بين المهارات الناعمة

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
اتخاذ القرار	٢,٢٤	٠,٥٥	١	متوسطة
إدارة الوقت	٢,٢٢	٠,٥٦	٢	
القيادة	٢,٢٢	٠,٥٥	٣	
حل المشكلات	٢,٢٢	٠,٥٤	٤	
العمل ضمن الفريق	٢,١٩	٠,٥٤	٥	
التواصل	٢,٠٩	٠,٥٠	٦	

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة في مدينة مكة المكرمة جاءت جميعها بدرجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى: مهارة اتخاذ القرار، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض الأنشطة الطلابية تعطي الطالبة حرية الاختيار بحسب ميولها وقدراتها فتستطيع اختيار ما يناسبها وتتخذ قرارها بعقل واع وفكر طويل.

في حين حصلت مهارة إدارة الوقت على المرتبة الثانية، كما جاءت في المرتبة الثالثة مهارة القيادة، وحصلت مهارة حل المشكلات على المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة كانت مهارة العمل ضمن الفريق، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارة التواصل، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة Lazarus (2013) و Mitchell (2010) وذلك في ترتيب المهارات.

– وللإجابة عن السؤال الثاني والمرتبط بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ = ∞) بين آراء أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة وفقاً لمتغير نوع المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، تم استخدام اختبار ت (t–test) ويوضح الجدول (٧) ذلك:

جدول (٧) الفروق بين عينة البحث باختلاف المؤهل العلمي						
المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة
اعلى من البكالوريوس	٢٤	٢,٩٢٥	٠,٢٤٣٤	١٢٥	١,٢٢	٠,٤٦
بكالوريوس	١٠٣	٢,٨٤٩	٠,٣٨٢٢			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن مستويات الدلالة الاحصائية لقيم (T) أعلى من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وقد يعود ذلك لكون الجميع يتقاسم نفس الظروف في تطبيق الأنشطة الطلابية وبالتالي توحدت انطباعات المعلمات باختلاف مؤهلاتهن العلمية، بالرغم من مرور سنوات الدراسة فنظرتهن متقاربة في الحكم على دور الأنشطة الطلابية التي تنمي المهارات الناعمة وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Tyagi & Tomar (2013).

– وللإجابة عن السؤال الثالث والمرتبط بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ = ∞) بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة والتي تعزى إلى سنوات الخبرة الوظيفية، تم إستخدام اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي ويوضح الجدول (٨) ذلك:

جدول (٨-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط استجابات معلمات المرحلة الثانوية نحو دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى الطالبات حسب متغير سنوات الخبرة الوظيفية					
أقل من ٥ سنوات (ن=٢٤)		٥-١٠ سنوات (ن=٥٣)		أكثر من ١٠ سنوات (ن=٥٠)	
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢.٤١٣٧	٠.٤٤٢٣٢	٢.٣٨٠١	٠.٤٢٨٧٥	٢.٢٨٥٧	٠.٥٩٧٤٣

من الجدول (٨–أ) نلاحظ أن المتوسطات تراوحت بين (٢,٤١–٢,٢٨)

جدول (٨-ب):
نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في متوسط استجابات معلمات المرحلة الثانوية نحو دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى الطالبات حسب متغير سنوات الخبرة الوظيفية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠.٣٩٩	٢	٠.١٧٠	٠.٦٧٤	٠.٥١٢	غير دال
داخل المجموعات	٣٠.٤٧٧	١٢١	٠.٢٥٢			
الكلي	٣٠.٨١٦	١٢٣				

ونستنتج من جدول (٨– ب) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة على محور الاستبانة تعزى الى متغير سنوات الخبرة الوظيفية حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٦٧٤) وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن عدد سنوات الخبرة لا تؤهلهم للتفوق على زميلاتهن فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الناعمة وذلك لتشابه الظروف التعليمية والمناخ التدريسي في المدارس وبالتالي تشابهت أراءهن بالرغم من اختلاف خبراتهن الوظيفية مما أدى إلى عدم وجود فروق حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى لعامل سنوات الخبرة الوظيفية وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة Tyagi & Tomar (2013).

التوصيات والمقترحات:

<u>في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية</u>:

- **اعداد خطة شاملة للأنشطة الطلابية من قبل لجنة متخصصة مزودة بكوادر فنية مؤهله.**
- **توجيه جهود المدارس نحو الرفع من دور المهارات الناعمة نظراً لأهميتها في سوق العمل**
- **زيادة وعي المعلمات بأهمية الأنشطة المدرسية في تنمية المهارات الناعمة للطالبات.**
- **القيام بدراسات تهدف لمعرفة دور المعلمة في الأنشطة الطلابية لدى الطالبات.**
- **اجراء دراسة حول كيفية تطوير برامج الأنشطة الطلابية المختلفة في تنمية المهارات الناعمة.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو النصر. مدحت. (٢٠١٣). الأنشطة الطلابية اللاصفية من منظور اجتماعي وتربوي. القاهرة: الدار المصرية.
- أبو حجر. فايز محمد فارس. (٢٠١١). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية. المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة: آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص. ص ص ٤٠٥–٤٥٢.
- البنا. درية السيد. (٢٠٠٤). واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. ع (٤٧).
- الحارون. شيماء حمودة. (٢٠١٦). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العلمية. ١٩ (٦٩). ص ص ٣٤–٦٤.
- حجاج. علا نعيم. (٢٠١٤). دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. غزة.
- خميس. عبد الله. (٢٠١٣). المهارات الناعمة التي يبحثون عنها. مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر. مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر. عمان: الأردن.
- خلف الله. محمود. (٢٠١٨). واقع الأنشطة الطلابية بجامعة الأقصى في ضوء متطلبات سوق العمل. مجلة جامعة الخليل للبحث. فلسطين. مج (١٣). ص ص ١٣٠–١٥٨.
- سويلم. فائزة. (٢٠١٣). المهارات الناعمة. مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر. مسقط.
- شبير. صلاح رمضان. (٢٠١٦). المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزه. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين.
- شحاته، حسن. (٢٠٠٣). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: الدار المصرية.
- عبد الهادي. عبد الحكيم. (٢٠١٣). تقييم دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات الحياتية لطلاب التعليم الثانوي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر. ع (٣٥). مج (١٣). ص ص ٥٧٨٩–٥٨٨٨.
- العرفج. ماهر. (٢٠١٤). المهارات الناعمة. مبادرة مقدمة لكلية التربية. جامعة الملك فيصل. المملكة العربية السعودية.

- العنزي. عبد الله. (٢٠١٩). مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية بعض الجوانب البدنية لدى تلاميذ مدرسة الحديبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج (٣). ص ص ٨٦–١٠٠
- عوض. عبد الناصر. (٢٠١٢). عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية. القاهرة. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. ع (٢٤). ص ص ٥٦–٩١
- الغامدي. عبد الرحمن سعد. (٢٠١٩). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. ص ص ٢١١–٢٣٦
- كلوب. عربي محمد. (٢٠١١). المهارات الشخصية والإدارية. غزة: مكتبة ومطبعة دار الأرقم.
- المناصير. ثامر نوري. (٢٠١٥). درجة امتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية والصحية من المهارات الناعمة من وجهة نظر مدراءهم في العاصمة عمان. عمان. رسالة ماجستير. الأردن.
- مزيو. منال عمار. (٢٠١٤). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. العلوم التربوية. ع (٤). أكتوبر.
- النذير. محمد عبد الله. (٢٠١٨). تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن ٢١، المؤتمر الدولي لتقويم التعليم. مهارات المستقبل: تقويمها وتنميتها. هيئة تقويم التعليم والتدريب. الرياض، ٤–٦ ديسمبر.
- وزارة التعليم .(٢٠١٧). الدليل الاجرائي لحصة النشاط الطلابي. الإصدار الأول.
- **ثانياً: المراجع الاجنبية:**
- Tobin.p(2006). Managing ourselves leadership Experiential; Learning Development. Vol 12. pp36-42.
- Reddy. Gopi (2013). Soft Skills for mangers. MIAMI. Carolinian publishing.
- Symnonds.A (2009). Smart English through Success Secrets & other Smart English Series, Career Opportunities News.
- Tyagi, Tomar, Ashu, Kavita, (2013), Soft Skills for Successful Career, Pertanika Journal, Social Sciences & Humanities, 21 (1): 341-350.
- Mitchell, Geana W.; Skinner, Leane B.; White, Bonnie J. (2010) Essential Soft Skills for Success in the Twenty-First Century Workforce as Perceived by Business Educators, Delta Pi Epsilon Journal, 52 (1) 43-53
- Investopedia. (2014). Hard Skills. Retrieved from http://www.investopedia.com/terms/h/hard-skills.asp
- Romonov, Kaller. (2008). Student Activity and learning outcomes in a virtual learning environment, N2.
- Ritter. Barbara A & et al. (2018). Developing Students Soft Skills. Journal of Management Education. 42 (1).

- Humet, jarga & Jarela Sonna. (2005). Students Activity in computer supported collaborative problem solving, international journal of computer for mathematical learning. Pp 44-73.
- Lazarus, Arthur (2013). The importance of Skills for Job Success', Physician Executive; Sep. Vol 39. Issue 5, P40.
- White, Martha (2010). The Real Reason New College Grads Can't Get Hird, Research in Higher Education, Jun 2010. Vol. 53. Issue 4. P 383.